العرب
الجمعة 2021/05/21
السنة 43 العدد 12065

صراع الهبوط يحتدم في نهاية مشوار البوندسليغا

هل يصل توماس بفيردر بريمن إلى بر الأمان؟

تختتم منافسات الدوري الألماني لكرة القدم على وقع جولة أخيرة تشهد تنافسا شديدا لتجنب الهبوط، بينما لا يزال التنافس قائما في باقي الجدول على البقاء في المسابقة والتأهل لدوري الأبطال والدوري الأوروبي. ففريق فيردر بريمن يتطلع للبقاء في دوري الدرجة الأولى رغم صعوبة المهمة، حيث سيستضيف بروسيا مونشنغلادباخ بحثا عن انتصار لم يتحقق خلال الجولات التسع الأخيرة.

برلين – يسدل الستار على الدوري الألماني بجولة أخيرة تشهد صراعا شرسا لتجنب الهبوط، ومعرفة إذا كان النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي سينجح في كسر الرقم القياسي لجيرد مولر، كأفضل هداف في موسم واحد، وكذلك هوية المتأهل لبطولة المؤتمر الأوروبي. نجح ليفا في الجولة الماضية في معادلة رقم مولر بتسجيله للهدف رقم 40 له في المسابقة، والآن سيتعين عليه البحث عن الانفراد بلقب الهداف التاريخي للدوري الألماني في موسم واحد أمام أوغسبورغ، في لقاء لا يبحث فيه أي من الفريقين عن هدف بعينه، بعدما ضمن الفريق البافاري التتويج باللقب، وتأكد بقاء أوغسبورغ في الأضواء.

بينما لا يزال الصراع قائما في باقي الجدول على البقاء بالمسابقة، والتأهل لدوري الأبطال والدوري الأوروبي. ويتطلع فيردر بريمن للبقاء في السباق، رغم صعوبة المهمة، حيث سيستضيف بروسيا مونشنغلادباخ بحثا عن انتصار لم يتحقق خلال الجولات التسع الأخيرة.

ويحل بريمن في المركز قبل الأخير، ويحتاج إما للفوز أملا في البقاء، أو احتلال نفس مركزه، ليواجه صاحب المركز الثالث في دوري الدرجة الثانية في مواجهة إقصائية ستحسم من سيلعب بالأضواء. ويمتلك بريمن 31 نقطة يحتل بها المركز الـ16، بفارق نقطة خلف أرمينيا بيليفيلد الذي يصارع هو الآخر من أجل البقاء، وحال فاز على مضيفه شتوتغارت في مباراته الأخيرة سيضمن هدفه.

أما باقي المباريات فلن تؤثر على شيء في الجدول، حيث أن الفرق الأربعة بايرن ميونخ ولايبزيغ وبروسيا دورتموند الذي سيستقبل باير ليفركوزن، وفولفسبورغ الذي سيستقبل هرتا برلين، التأهل لدوري الأبطال، بينما سيلعب إينتراخت وليفركوزن في الدوري الأوروبي.

مهمة إنقاذ

عاد توماس شاف في مهمة إنقاذ قصيرة للإبقاء على فيردر بريمن في الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا)، حيث يسعى بريمن برفقة كولون وكلاهما فازا باللقب من قبل للهروب من دوامة الهبوط في الجولة الأخيرة من الدوري المقرر إقامتها السبت. وسيتمكن فريق واحد من أرمينيا بيلفيلد وبريمن، وكولون من البقاء في الدوري حيث سيخوض أحدهما ملحق الصعود والهبوط، فيما سيهبط الآخر لدوري الدرجة الثانية مباشرة برفقة فريق شالكه، الذي هبط بالفعل. ويحتل بيلفيلد المركز الخامس عشر، آخر المراكز التي تبقي على أصحابها في البوندسليغا، قبل مواجهة شتوتغارت، برصيد 32 نقطة بفارق نقطة أمام بريمن، الذي يواجه بوروسيا مونشنغلادباخ، فيما يحتل كولون المركز السابع عشر برصيد 30 نقطة.

وقاد شاف بريمن للتتويج بلقب الدوري في 2004 خلال الـ14 عاما التي تولى فيها تدريب الفريق، والآن تم استدعاؤه لقيادة الفريق في المباراة النهائية، وربما مباراتي الملحق، بعد أن فقد النادي ثقته أخيرا في فلوريان كوفلدت بعد الجولة الماضية. وخسر بريمن ثماني مباريات في آخر تسع مباريات فشل خلالها في تحقيق أي فوز، ولكن على الأقل لدى الفريق فرصة البقاء من خلال مباراتي الملحق، والتي بسببها نجا الفريق من الهبوط في الموسم الماضي، ولكن مصيره يبقى بيده.

وقال عمر توبراك مدافع الفريق إن شاف لديه "أفكار واضحة" وأن اللاعبين "بدأوا يستمتعون أكثر مرة أخرى".

> فريق واحد من أرمينيا بيلفيلد وبريمن وكولون سيتمكن من البقاء في الدوري حيث سيخوض أحدهما ملحق الصعود والهبوط

وضع مخيف

وأضاف توبراك "يريد أن يعيد بعض الثقة فينا بعد هذه النتائج السلبية لذلك نعتقد أن بإمكاننا فعل الأشياء بشكل أفضل. إنها مباراة مهمة للغاية للنادي ككل. كل اللاعبين يعلمون هذا".

وقال شاف والذي تواجد في النادي لما يقرب من خمسة عقود "نحن بحاجة لجهود الجميع هنا. على كل لاعب أن تكون لديه الثقة في إمكانياته ومهاراته. من المهم أن يكون لديك هذا الإيمان أن بإمكاننا اللعب بشكل جيد لكي نكون قادرين على تقديم أفضل ما عندنا السبت".

وهبط فريق بريمن، بطل الدوري أربع مرات مرة واحد كانت في موسم 1980، بينما يواجه كولون الفائز باللقب مرتين خطر الهبوط للمرة السابعة بعد أن قضى موسمين في البوندسليغا، كما أن مصير الفريق ليس بيده.

ولكن، لا يوجد شيء ليلعب شالكه من أجله، ولكن فريقي شتوتغارت ومونشنجلادباخ منافسي بيلفيلد وبريمن على الترتيب، مازال لديهما أمل في احتلال المركز السابع الذي يسمح بمشاركة صاحبه في الأدوار التمهيدية لبطولة دوري المؤتمر الأوروبي. ويحتل المركز السابع حاليا مفاجأة الموسم يونيون برلين، الذي يستضيف فريق لايبزغ، الوصيف، ويأمل الفريق أن يمنح الألفي مشجع الذين سيحضرون اللقاء دعما للفريق في هذه المباراة الهامة. وقال كريستوفر تريميل قائد الفريق "مثل هذه الفرصة لا تأتي كل عام، لهذا نريد استغلالها". وسيكون فريق فرايبورغ هو رابع فريق يسعى لاحتلال المركز السابع عندما يحل ضيفا على آينتراخت فرانكفورت.

ختام جماهيري

سيودع بايرن ميونخ الموسم أمام 250 متفرجا، على ملعب أليانز آرينا، في المباراة الأخيرة التي سيخوضها السبت، أمام أوجسبورغ في ختام الدوري الألماني، الذي توج به الفريق البافاري بالفعل. وأعلن البايرن أنه سيهدي 100 تذكرة دخول للعاملين بقطاع الصحة، بينما سيجري توزيع 100 أخرى عن طريق اقتراع بين الأعضاء بالنادي.

في حين سيتم منح 50 تذكرة لأسر وأصدقاء اللاعبين وأعضاء الجهاز الفني الذين سيرحلون عن الفريق.

وقال رئيس مجلس إدارة نادي بايرن ميونخ الألماني كارل هاينز رومينيغه "يسعدنا السماح بدخول بعض المتفرجين إلى ملعبنا في الجولة الأخيرة. كما أنها بادرة شكر تجاه أبطال الجائحة".

وأضاف "نحن سعداء لأننا اختتمنا الموسم بشكل يمنح الأمل للموسم التالي". وسيجري التبرع بعائدات التذاكر المباعة لمشروع أنشأه اللاعبان جوشوا كيميش وليون جورتسيكا لمساعدة الأشخاص المتضررين من جائحة فايروس كورونا. وأصبح دخول الجماهير ممكنا، بعدما قررت الحكومة البافارية هذا الأسبوع السماح بعودة متفرجين بحد أقصى 250 شخصا.

بيرلو يتمسك بالبقاء مدربا ليوفنتوس

روما – قال مدرب يوفنتوس أندريا بيرلو إنه يرغب بالاستمرار على رأس الجهاز الفني لفريقه الموسم المقبل، وذلك بعد قيادته السيدة العجوز إلى إحراز كأس إيطاليا بالفوز على أتالانتا 2 – 1 في المباراة النهائية الخميس.

وقال بيرلو بعد التتويج "أرغب جدا في التواجد على رأس الجهاز الفني العام المقبل. أعتقد بأنني قمت بعمل جيد وحاولت الفوز بالمباريات النهائية. أود الاستمرار لأني أعشق هذا النادي العريق، لكن في النهاية القرار لهم (مجلس الإدارة)".

واعترف بيرلو بأن مهمته التدريبية الأولى في مسيرته شهدت العديد من الصعوبات مشيرا إلى أن "الانتصارات لا تحجب فترات الصعود والهبوط هذا الموسم".

وأضاف "لقيت دعم لاعبي فريقي وهذا أمر يرضيني جدا كمدرب بغض النظر عن الشائعات في الصحف".

وكان بيرلو استلم منصبه خلفا لماوريتسيو ساري مطلع الموسم الحالي لكن الفريق فقد لقبه بطلا للدوري الإيطالي ويواجه خطر عدم التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل قبل جولة واحدة من نهاية الدوري المحلي، كما أنه خرج من الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا على يد بورتو البرتغالي.

ويحتاج يوفنتوس الذي يحتل المركز الخامس حاليا متخلفا بفارق نقطة واحدة عن كل من ميلان ونابولي إلى الفوز على بولونيا في المرحلة الأخيرة من بطولة إيطاليا، شرط عدم فوز ميلان أو نابولي ليضمن المشاركة في المسابقة القارية الأهم، وإلا فإنه سيشارك في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) الموسم المقبل.

أندريا بيرلو

أود الاستمرار لأني أعشق هذا النادي العريق

وبحسب صحيفة "توتو سبورت" الإيطالية، فكرت إدارة يوفنتوس في إمكانية استمرار بيرلو لموسم آخر، موضحة أن القرار النهائي سيظهر للعلن الإثنين المقبل. وعاش يوفنتوس موسما صعبا على الأصعدة كافة، وما يزال يُقاتل في الدوري على أمل حسم مركز مؤهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

أنشيلوتي يثني على مجهودات إيفرتون

لندن – أكد كارلو أنشيلوتي المدير الفني لفريق إيفرتون الإنجليزي لكرة القدم أن فريقه ليس بحاجة للتأهل للعب في أوروبا في الموسم المقبل لجعل هذا الموسم جيدا.

وحقق إيفرتون فوزا صعبا على وولفرهامبتون 1 – 0 في مباراة شاهدها 6500 مشجع، ولكن رغم أن حصد النقاط الثلاث حافظ على آمال إيفرتون الضئيلة للعب في أوروبا قبل مواجهة مانشستر سيتي في الجولة الأخيرة الأحد المقبل، إلا أنها لم تخف ما كان سيئا.

خسر إيفرتون تسع مباريات من أصل 19 مباراة على أرضه هذا الموسم، وهو رقم قياسي، مما أضر بالفريق في مسعاه نحو احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى. وسيتوجه إيفرتون إلى ملعب الإمارات وهو متساو في النقاط مع توتنهام، صاحب المركز السابع، ويعلم أن التقدم مركزا واحدا فقط سيمنح الفريق المشاركة في بطولة دوري المؤتمر الأوروبي في موسمها الأول الموسم المقبل، بينما سيمكنه الصعود مركزين من اللعب في الدوري الأوروبي.

وقال أنشيلوتي "نحن في المعركة، ربما ستكون المباراة هي الأصعب هذا الموسم، ولكن كان من المهم البقاء هناك".

وأضاف "لا يوجد شيء مستحيل، إنها صعبة للغاية، معقدة للغاية، نحن نواجه ربما أفضل فريق في أوروبا، ولكن يجب أن نحاول". وأردف "إذا تأهلنا للعب في أوروبا، سيكون موسما رائعا، إذا لم نتأهل سيكون موسما جيدا". وحسمت رأسية ريتشارليسون في الدقيقة الـ48 مباراة وولفرهامبتون، ولكن مما لا شك فيه أن إيفرتون حصل على مساعدة من ضوضاء المدرجات.

وألمح أنشيلوتي لحقيقة الانتصارت الستة التي حققها فريقه على أرضه في الدوري، جاءت ثلاثة منها من المشجعين في المدرجات بعد الفوز على أرسنال وتشيلسي في ديسمبر الماضي خلال رفع محاذير فايروس كورونا بشكل مؤقت.

البرتغالي روبن دياز الأيقونة الجديدة لمانشستر سيتي

لندن – اختير المدافع الدولي البرتغالي روبن دياز والمتوج أخيرا مع مانشستر سيتي بطلا للدوري الممتاز، لاعب العام في إنجلترا بناء على تصويت أعضاء رابطة الصحافيين، بحسب ما أعلنت الأخيرة الخميس.

وتقدم دياز، ابن الـ24 عاما، على مهاجم توتنهام هوتسبر هاري كاين وزميله في سيتي البلجيكي كيفن دي بروين. وبات دياز أول مدافع يحرز الجائزة منذ فوز مدافع ليفربول ستيف نيكول قبل 32 عاما، وثالث لاعب يفوز بالجائزة في عامه الأول في الدوري الإنجليزي.

وقال مدافع سيتي "إنه امتياز كبير. من الواضح أنه لم يكن بإمكاني تحقيق ذلك من دون نجاح الفريق". وتابع "أعتقد أن فوزي بهذه الجائزة هو مثال رئيسي على كيفية عمل فريقنا، الطريقة التي نبني فيها مبارياتنا".

وأردف "تعكس كل التكاتف الجماعي الذي لدينا على الملعب، كيف نلعب والروح الرياضية التي يتمتع بها الفريق ومع هؤلاء اللاعبين". وحصل 9 لاعبين من سيتي على أصوات المشاركين في الاستفتاء، ونالوا أكثر من 50 في المئة من مجمل الأصوات. وتمنح جائزة أفضل لاعب منذ 1948، وكان ستانلي ماثيوز أول من فاز بها.

تألق لافت

تألق البرتغالي في عامه الأول مع سيتي بقيادة الإسباني جوزيب غواردیولا بعد وصوله إلى ملعب الاتحاد مقابل 92 مليون دولار قادما من بنفيكا في سبتمبر 2020.

وساهم دياز في إحراز سيتي ثنائية الدوري وكأس الرابطة، إلى جانب الوصول إلى المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي ستجمعه مع مواطنه تشيلسي في 19 مايو في بورتو بعد نقل المباراة من مدينة إسطنبول التركية بسبب قيود السفر بين إنجلترا وتركيا إثر تفشي فايروس كورونا.

وتعلم غواردیولا من أخطائه، واهتم كثيرا بالجانب الدفاعي هذا الموسم، ليتوّج بالدوري الإنجليزي الممتاز، ويصبح على بُعد خطوة واحدة من رفع الكأس ذات الأذنين، لأول مرة مع السماوي.

وتأهل سيتي إلى المباراة النهائية لدوري الأبطال، لأول مرة في تاريخه، ليلاقي تشيلسي الذي يقدم عروضا مميزة مع مدربه الألماني توماس توخيل، يوم 29 مايو من الشهر الجاري. ومن المتوقع أن تحفل المباراة النهائية بندية بالغة، خاصة بعد خسارة غواردیولا مرتين أمام توخيل هذا الموسم (كأس الاتحاد والدوري الإنجليزي الممتاز).

عانى غواردیولا كثيرا خلال المواسم الماضية دفاعيا، خاصة في دوري أبطال أوروبا، حيث ودّع المسابقة مع المان سيتي 4 مرات من قبل بسبب الأداء الدفاعي المهتز في المباريات الكبرى. وتؤكد النتائج الكبيرة التي خرج بها مانشستر سيتي من دوري الأبطال في السنوات الماضية حالة الدفاع المتردية لكتيبة غواردیولا.

ففي عام 2017، ودّع السيتي البطولة من دور الـ16 على يد موناكو، بعدما استقبلت شباكه 6 أهداف في المباراتين، بالفوز (5 – 3) ذهابا والخسارة (1 – 3) إيابا. وفي 2018، خسر المان سيتي من ليفربول في ربع النهائي ذهابا وإيابا (0 – 3) و(1 – 2). وأيضا في 2019، ودّعت كتيبة غواردیولا البطولة من ربع النهائي، على يد فريق إنجليزي آخر، وهو توتنهام بعد مباراة الإياب الملحمية التي انتصر فيها السماوي (4 – 3)، لكن الفوز لم يكن كافيا بعد الخسارة ذهابا (0 – 1). ومن مباراة واحدة في ربع نهائي البطولة عام 2020، غادر المان سيتي بالخسارة من ليون (1 – 3).

هذا الموسم، الوضع اختلف كثيرا مع سيتي، فالفريق طوال مشواره حتى المباراة النهائية استقبل هدفا واحدا في مرحلة المجموعات، و3 أهداف في الأدوار الإقصائية. ورغم صرف الملايين خلال السنوات الماضية لدعم الدفاع، إلا أن غواردیولا وجد ضالته أخيرا مطلع الموسم الحالي في المدافع البرتغالي روبن دياز، الذي منح الخط الخلفي للسيتي الصلابة المطلوبة. ولم يتخل بيب عن لعبه الهجومي المعهود، وإنما أصبح دفاعه يتمتع بصلابة واضحة، جعلت الفريق أكثر تماسكا أمام الكبار.

ثنائية رائعة

دياز المنضم من بنفيكا، شكّل ثنائية رائعة في عمق الدفاع مع ستونز الذي تطور مستواه هذا الموسم مقارنة بأدائه عند قدومه إلى المان سيتي عام 2016. وبخلاف دوري الأبطال، استقبل مانشستر سيتي 32 هدفا في الدوري الإنجليزي، ليصبح الفريق صاحب الدفاع الأقوى قبل جولة واحدة من نهاية المسابقة.

كما نال البرازيلي إيدرسون حارس المان سيتي جائزة القفز الذهبي هذا الموسم في البريميرليغ، للخروج بشباك نظيفة في 18 مباراة. وستمثل مباراة تشيلسي تحديا حقيقيا لدفاع السيتي، خاصة في ظل القوة الهجومية واللعب الجماعي الذي تتمتع به كتيبة البلوز مع توخيل.

أبطال على كل الواجهات